

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الأصمعي : اللدود ما سقى الإنسان في أحد شِقِّي الفم . ومنه الحديث الآخر أنه لُدٌّ في مرضه وهو مغمى عليه فلما أفاق قال : لا يبقى بالبيت أحد إلا لُدَّ إلا عمِّي العباس . قال أبو عبيد : فنرى - وإِني أعلم - أنه إنما فعل ذلك عقوبة لهم لأنهم فعلوه من غير أن يأمرهم به ; قال الأصمعي : وإنما أُخِذ اللدود من لِدِي الوادي وهما جانباه ومنه قيل للرجل : هو يَتَلَدِّد - إذا التفت عن جانبه يميناً وشمالاً ; ويقال : لدت الرجل ألدته لدا - إذا سقيته ذلك وجمع اللدود ألدَّة . قال عمرو بن أحمر الباهلي : [الطويل] ... شَرَبْتُ الشُّكَّاءَ والْتَدَدْتُ ألدَّةً ... وأَقْبَلْتُ أفواهَ العُرُوقِ المكاوِياً

فهذا هو اللدود وأما الوجُّور فهو في وسط الفم